

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 253 @ قال الزين العراقي : وسمي / هذا النوع مديجا لحسنه ، لأنه لغة : المزين والرواية كذلك إنما تقع لنكتة يعدل فيها عن العلو إلى المساواة أو النزول فيحصل للإسناد بذلك تحسين وتزيين . . .

وإذا روى الشيخ عن تلميذه صدق أن كلا منهما يروي عن الآخر ، فهل يسمى مديجا ؟ فيه مبحث . والظاهر لا لأنه من رواية الأكبر عن الأصغر . والتدريج مأخوذ من ديباجة الوجه وهما الخدان فيقتضي أن يكون ذلك مستويا من الجانبين فلا يجيء فيه هذا . . .

وعلى هذا فالمديج مختص بالقرنين ، وبه صرح ابن